

شاهد: حرق غلاف القدس ترعب الصهاينة وتوقف احتفالاتهم بالنكبة الفلسطينية



الجمعة 2 مايو 2025 08:30 م

تواجه إسرائيل حرائق ضخمة اندلعت في محيط الطريق السريع الرابط بين القدس وتل أبيب، ما دفعها إلى إعلان حالة الطوارئ القصوى، وإلغاء الاحتفالات الرسمية بما يسمى "يوم الاستقلال"، الذي يصادف ذكرى النكبة الفلسطينية الـ77، وسط تحذيرات من امتداد النيران إلى قلب مدينة القدس.

وقالت بلدية الاحتلال في القدس، إنها قررت إلغاء جميع الفعاليات الاحتفالية التي كانت مقررة مساء أمس الخميس، معللة القرار بعجز أجهزة الطوارئ عن تأمين التجمعات في ظل الظروف الخطرة وتوقعت مصادر رسمية إمكانية إلغاء المزيد من الفعاليات في الساعات المقبلة إذا استمر الوضع بالتدهور.

فيما هرعت فرق الإطفاء الإسرائيلية إلى مواقع الحرائق، مدعومة بثلاث طائرات مسيّرة لإخماد النيران، وصلت من إسبانيا وفرنسا، بالإضافة إلى دعم تقني وبشري من رومانيا وعلى الأرض، أُوعِز إلى جيش الاحتلال الإسرائيلي بنشر قواته لمساندة أجهزة الإطفاء في عمليات الإنقاذ.

تحذيرات من كارثة أوسع

رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو حذر في تصريحات عبر منصة "إكس"، من أن "الرياح الغربية قد تدفع ألسنة اللهب بسهولة نحو ضواحي القدس، وربما تصل إلى داخل المدينة"، ما يعني تصعيداً محتملاً في حجم الأضرار.

وتداول مستخدمون على "إكس" مقاطع فيديو أظهرت أشخاصاً يفرّون سرياً على الأقدام وسط أعمدة كثيفة من الدخان بعد أن اضطروا لترك سياراتهم على الطرقات، خوفاً من الاختناق أو احتجازهم وسط اللهب. وفي مدينة إلعاد جنوباً، أعلنت الشرطة الإسرائيلية عن إجلاء السكان من مناطق "شديدة الخطورة"، وطلبت من المواطنين الابتعاد عن محيط الحرائق.

وقالت الشرطة إن حرائق متفرقة اندلعت أيضاً في الجنوب دون أن تتضح بعد أسباب اندلاعها، بينما تُجري الجهات المختصة تحقيقات أولية وسط توقعات بأن تكون ظروف الطقس والرياح عاملاً أساسياً في انتشارها.

حالة استنفار ومصابون

من جهتها، رفعت خدمة الطوارئ الإسرائيلية "نجمة داوود الحمراء" حالة التأهب إلى أقصى درجة، مشيرة إلى أن مئات المدنيين معرضون لخطر مباشر. وقالت في بيان إنها عالجت 23 مصاباً على الأقل، إصاباتهم وُصفت بالطفيفة، بينهم حالات اختناق وحروق بسيطة.

وفي السياق ذاته، أمر وزير الدفاع الإسرائيلي، إسرائيل كاتس، قيادة جيش الاحتلال بتوجيه قوات إضافية للمساعدة في احتواء النيران وحماية المناطق السكنية القريبة.

شاهد:

<https://www.facebook.com/watch/?v=1198260315215834>

<https://www.facebook.com/share/p/1AFvYwcoBW>

<https://www.facebook.com/reel/550494574770174>

<https://www.facebook.com/reel/551131171393469>

<https://x.com/bellmolamine/status/1917635933605880232>